

تضمه مناطق تسودها الفتن والدسائس ، ويسطع عليها حكام متنازعون متابغضون ، يؤثرون مصالحهم الشخصية على مصالح أوطانهم العليا ، متناسين تلك الحكمة الخالدة التي تقول : (الاتحاد قوة والتفرق ضعف .. كان أهم الدول التي تمثل الشرق الإسلامي في ذلك الوقت ، تقوم في إيران وكانت تقوم فيها الدولة الخوارزمية التي تنسب إلى مؤسسها نوشترين » . كان أول أمره عباداً اشتراه أحد أمراء السلاجقة من غرجستان